

نبذة عن حياة أليخاندرو كاسونا

اسمه وكنيته الحقيقيان: أليخاندرو رودريغيز ألباريس. ولد في بيسويو (منطقة استورياس) في ٢٣ آذار ١٩٠٣. (١) وتوفي في مدريد في ١٧ أيلول ١٩٦٥. درس الفلسفة والآداب في جامعتي أوبيدو ومرسية. في عام ١٩٢٢ انتسب إلى مدرسة المعلمين العليا. واختياره لهذا الدراسة كان اقتداءً بوالديه. فقد كانا، هما، معلمين أيضاً. في عام ١٩٢٨، توجه إلى قرية بآيه دي آران معلماً في مدرسة ابتدائية. وخير ما يصنعه المرء في هذه القرية الجميلة من بلاد البيرنيه التأمل والمطالعة. وبدأ كاسونا هناك رسالته المسرحية بدافع من التسلية، فأسس مسرحاً للأطفال سماه "العصفورة الملونة". مسرح قام فيه ممثلون صغار بتمثيل مواضيع تقليدية بلهجة محلية. في ذلك التاريخ (١٩٢٩) أنهى من كتابه /الحرورية الخارجة من الماء/. ولم تعرض على المسرح إلا بعد خمس سنوات (١٩٣٤) بعد أن نال عليها جائزة لوبي دي بيغا وهي أكبر جائزة تمنح لعمل مسرحي في أسبانيا. ونال جائزة الأدب الوطنية عن كتابه "مختارات من الأساطير"، وقد كتبه بغرض جلب انتباه الأطفال إلى خير ما في تلك الأساطير وأخصبها.

(١) -نكر عارسيالوبيث في تاريخ الأدب الإسباني أن ولادته كانت عام ١٩٠٠
-المرجم-